الى شيراز كما تقول اقليم مصر قوله وهو من ذرية ابي
موسى الاشعري الصحابي اي بينه وبينه ثمانية رجال
قوله مقوم بصيغة اسم المفعول اي مستقيم الاعوجاج
فيه ولذا قال الله فان حال الخ قوله والتبري عن النفس
اي من شهواتها قوله اني اتكلم على الناس اي اعظم قوله عمل
خفي اي عن العيون بميزان ونحوه اي تمام شرعي قوله كلام
موفق باضافة كلام الى ما بعده قوله فرد هم الى القاضي اسمه
القاضي اسماعيل المالكي مكث العلم في بيتهم ثلاثمائة سنة واجتمع
لهم من الجاه والمال ما لم يجتمع لاهل بيت غيرهم حتى قيل انه كان
لهم بموضع واحد بخوخمسمائة بستان ومر القاضي اسماعيل المذكور
يوما على المبرد فلما راه قام اليه وقبل يديه ثم انشد

كريم اذا ما الى مقبلا ... حللنا الحبى وابتدرنا القياما
فلا تنكرن قيامي له ... فان الكريم يحل الكراما

قوله في الجملة اي لان فيما قبله ما لم يضر جهله في العقيدة
وهو قليل كالمفاضلة بين الخلفاء الاربعة شيخ الاسلام قوله
وتنفع معرفته فيها منه ان يقال انه لم يضر جهله ويجاب
بان المراد تنفع معرفته باعتبار معرفة اصطلاح القوم
الذي يؤول امره الى العقيدة قوله اي ليس زائدا عليه اي في
الخارج بل ليس الا ذات متصفة بالوجود وليس في الخارج
اثنان قوله من حيث لولا الخ دفع بهذه الحيثية ما يرد على القول
بان الوجود عين الموجود الذي فرضه الاشعري حيث جعل الوجود
عين الموجود وحاصل ما اورد انه يلزم التسلسل ان قيل قام
به باعتبار انه موجود اذ ننقل الكلام الى هذا الوجود وهلم

جرا ويلزم اجتماع النقيضين ان قيل يقام به باعتبار
انه معدوم وحاصل الجواب ما اشار اليه الشارح قوله الممكن
الوجود قيد به لتحرير محل النزاع واما المستحيل الوجود
كذلك الا ان المخالف يوافق على انتفى كونه شيأ وذاتا
وثابتا فليس من محل النزاع قوله ليس بشيء اي لان الشيء
هو الموجود قوله وانما يتحقق اي في الخارج قوله
حقيقة مقررة اي في الخارج صفة عن صفة الوجود
واحتج القائل به بآية انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون وبان المعدوم معلوم متميز وكل متميز ثابت
فالعدم ثابت ورد الاول بان اطلاق الشيء على ما ذكر
باعتبار ما يؤول اليه والثاني بمنع الكبرى اذ لا يلزم من
التميز الثبوت والا لزم ثبوت المحال لانه متميز عند العقل
قوله في اسم الله اي الجلالة خاصة قوله اذ مدلول الذات
من حيث هي حاصله ان المراد من اسم الله المدلول ومن
مسماه الذات فالاسم هو المسمى والقائل بانه غيره اراد باللفظ
والمسمى الذات وانت خبير بان الخلاف في ذلك حينئذ
خلاف لفظي شيخ الاسلام قوله بخلاف غيره كالعالم اي
فليس هو المسمى عند الاشعري بل هو غيره ان كان صفة فعل
كالخالق ونحوه وغيره ان كان صفة ذات كالعالم قوله
فمدلول الذات باعتبار الصفة الخ هذا يدل على ان اسم الله
جامد لا دلالة له على زايد على الذات وهو القول الراجح
كما تقرر قوله والصحيح ان المرء يقول انا مؤمن ان شاء الله
هذا ظاهر على مذهب الاشعري فانه يعتبر ايمان الموافاة واما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)